



شهدت مدن وبلدات في ريف إدلب الجنوبي مظاهرات حاشدة ضد هيئة تحرير الشام، للمطالبة بخروجها من المدن التي تسيطر عليها.

وخرجت مظاهرة حاشدة في مدن معرب النعمن وأريحا وكفرتخاريم بريف إدلب أمس الاثنين، ردّاً على المتظاهرون شعارات مناهضة لتحرير الشام وزعيمها الجولاني، كما طالبوا بانسحابها من المدينة، في الوقت الذي تتذرع فيه روسيا ونظام الأسد بوجود "جبهة النصرة" في تلك المناطق.

وكانت مدينة سراقب -هي الأخرى- قد شهدت - خلال اليومين الماضيين - مظاهرات مناهضة لتحرير الشام، وسط مطالبات بحل التنظيم وذراعه المدنية "حكومة الإنقاذ" وإنها أي مسوغات لروسيا والنظام من أجل تبرير الحملة على إدلب.

وفي السياق نفسه، تداول ناشطون مقاطع تظهر تجمع عشرات العناصر التابعين لهيئة تحرير الشام وسط إدلب - أمس الاثنين - حاملين راية الهيئة، فيما بدا ردّاً على المظاهرات المطالبة بحل الهيئة وإيهام الشارع بوجود مناصرين لها في إدلب.

من جهة أخرى، شنّ قادة بارزون وأبواقي محسوبة على هيئة تحرير الشام هجوماً لاذعاً ضد المتظاهرين، متهمين إياهم بالردة والعمالة مع النظام، ومتوعدين بقتالهم والتصدي لهم.

وقال القيادي البارز لدى تحرير الشام "أبو ماريا القحطاني" على قناته في تلغرام: "النظام يحرك أذنابه، ولكن بعون الله

تعالى فليس لهم إلا سيف الصديق ولقد جرب الدواعش قبلهم في إدلب فكان سيف علي رضي الله عنه لرقابهم والحرف مصيرهم".

كما وصف الإعلامي "أحمد موفق زيدان" -المعروف بمناصرته لجبهة النصرة- المشاركون في المظاهرات بـ"صفادع الشمال" وقال خلال منشور على تلغرام: "صفادع الشمال المحرر اليوم بصورة أبواق تهاجم من باع نفسه لله... مرابطًا لحماية ما تبقى من جغرافية الثورة.... إنهم ينفذون أجندة الاحتلال".

يأتي ذلك في الوقت الذي تعتمد فيه روسيا وميليشيات الأسد مواصلة حملتها ضد المدنيين في المناطق المحررة جنوب إدلب، متذرعة بوجود جبهة النصرة في تلك المناطق.

المصادر: